

سلسلة التراث المأمور (١)

مختصر في الجلال
مازن تحفة لا طفال
بالروايات المتواترة
ضبطه وصححه وراجعته
أحمد بن محمد بن قاسم

تقديم

فضيلة الدكتور أحمد بن محمد بن قاسم

شيخ ومؤيد المقاري المصيرية

وعضو لجنة مراجعة النسخ، وأستاذ علوم الحديث بجامعة الزيتونة

عبد الفتاح عرور

مستشار شؤون القرآن
وأخرنا لميناء الإمام الضيق

رسان مرسى طلبة

عضو مراجعة النسخ
الشريف

مؤسسة قرطبة

٣٧٧٩٥٠٢٧

سلسلة المنشور للمؤمن (١)

مَشْفِي
 مَشْفِي
 مَشْفِي
 مَشْفِي

تقديم
 أحمد عيسى العيسى

[illegible][illegible][illegible][illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقريظ فضيلة الدكتور

أحمد عيسى المعصراني

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، سبحانه وتعالى قد اصطفى من عباده حملة كتابه، وجعلهم أهله وخاصته، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين نالوا مودته وبعد...

فقد اطلعت على كتاب «مِنْحَةُ ذِي الْجَلَالِ مَتْنُ تَحْفَةِ الْأَطْفَالِ بِالرَّوَايَاتِ الْمُتَوَاتِرَةِ» لمؤلفه الشيخ / أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَأْمُونٍ فألفيته جيداً في أسلوبه ، مع جمعه للنسخ الصحيحة المختلف فيها، فهو كتاب نافع ومفيد لطلبة علم التجويد. فأسأل الله أن ينفع بهذا العمل، وأن يجعله في ميزان حسناته، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

فَضِيلَةُ الذِّكْوَرِ أَحْمَدُ عَيْسَى الْمُعْصِرَانِي

شَيْخُ عَمُومِ الْمُقَارِي الْمِصْرِيَّةِ

وَمُعَلِّمُ لِيَّةِ مُرَافِقَةِ الرَّحْمَنِ وَالْمَلِكِ الْمُعْتَمِدِ بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم فضيلة الشيخ

عبد الفتاح مذكور

الحمد لله الذي اصطفى من عباده حملة كتابه، وجعلهم أهله وخاصته، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين نالوا مودته. أما بعد: فقد أطلعني ولدي الفاضل الشيخ / أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَأْمُونٍ على كتابه «مِنْحَةُ ذِي الْجَلَالِ مَثْنُ تَحْفَةِ الْأَطْفَالِ بِالرُّوَايَاتِ الْمُتَوَاتِرَةِ» فوجدته جديداً في أسلوبه سهلاً في عباراته، وقد ضبط المتن ضبطاً دقيقاً على أصح النسخ، مع جمعه للروايات الأخرى؛ فهو كتاب نافع لمن يقرؤه من طلاب هذا العلم خاصة، أسأل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناته. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

عبد الفتاح مذكور

مستشار شؤون القرآن
وأمرت الاميد الامام الصباغ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم فضيلة الشيخ

رشاد بن مرسى طلبة

الحمد لله ثم الحمد لله ثم الصلاة والسلام على رسول الله
صلى الله عليه وسلم.

وبعد: فقد اطلعت على كتاب ولدي الفاضل الشيخ/
أحمد بن محمد بن مأمون المسمى بـ «مِنْحَةُ ذِي الْجَلَالِ مَتْنُ تَحْفَةِ
الْأَطْفَالِ بِالرُّوَايَاتِ الْمُتَوَاتِرَةِ» فوجدته جديداً في أسلوبه سهلاً في
عباراته، وقد قرأ عليّ هذا النُّظْمَ بنفس الكيفية التي تلقيتها
عن مشايخي، مع جمعه للنسخ الصحيحة المختلِف فيها، فهو
كتاب نافع لطلبة علم التجويد، فأسأل الله أن يجعل هذا
العمل في ميزان حسناته، وأن يغفر له زلاته آمين، وآخر دعوانا
أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد و على
آله وصحبه وسلم أجمعين.

رَشَادُ مَرْسَى طَلِبَةِ

عضو مراجعة الصحف
الشريفة

مُقَلَّمَةٌ

الحمد لله المحمود بكل لسان، ذي الطول، والفضل والإنعام.
المعبود في كل زمان ومكان، الذي فضل ديننا على سائر الأديان،
وأنزل القرآن يتحدى به الإنس والجان. ويسر ذكره حتى
استظهره صغار الولدان.

وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، ولا يقال: أين
كان ولا كيف كان؟ سبحانه وتعالى أن يحيط به مكان، أو
يحويه زمان.

وأشهد أن سيدنا ونبينا وشفيعنا بين يدي الله يوم القيامة
محمد عبده ورسوله صلى الله عليه و على آله وصحبه وسلّم.

أَمَّا بَعْدُ:

**فَالْعِلْمُ إِذَا لَمْ يَنْضَاطْ بِالْحِفْظِ لَمْ يَنْفَعْ وَمَنْ مَارَ غَلِطٌ
وَأَسْهَلَ الْمَحْفُوظِ نَظْمُ الشُّعْرِ لِأَنَّهُ أَحْضَرُ عِنْدَ الذِّكْرِ**

وقال بعضهم : من حفظ المتن حاز الفنون .

فإن تجويد كتاب الله عز وجل وتحسين أدائه من العلوم
التي يجب على الأمة العناية بها، ولهذا توجهت همم العلماء
إلى ذلك العلم في كل زمان ومكان، فجددت في هذا العلم مئات

الكتب ونظمت فيه عشرات المتون، ومن المتون التي كتب الله لها القبول الحسن متن «**تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ**» للعلامة سليمان الجمزوري، رحمه الله.

وقد منَّ الله علينا بضبط هذا المتن ضبطاً دقيقاً على أصحِّ النُّسخ ، وعن أفواه المشايخ ، وأخذت عنهم بعض الروايات الأخرى الصحيحة في بعض النسخ ، حتى يعلم القارئ أن هناك روايات أخرى صحيحة ، ثم طلب مني بعض الإخوة أن أقوم بضبط سلسلة متون تختص برواية حفص فاستعنت بالله وسميتها «**سلسلة المتون للمؤمن**» وأسأل الله أن يتم هذا العمل وأن يخرجني في أحسن صورة أسأل الله أن يتقبل مني هذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله في ميزان حسناتي ووالدي ومشايخي، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ... آمين .

وكتبه

خادم القرآن الكريم

أحمد بن محمد بن مأمون
غفر الله له ولوالديه

مصر. القاهرة ١٤٢٧ هـ

الإِسْنَادُ الَّذِي أَدَّى إِلَيَّ مَتْنُ «تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ» عَنِ الْإِمَامِ الْجَمَزُورِيِّ

قرأت هذه المنظومة غيباً من حفظي في مجلس واحدٍ على كل من أصحاب الفضيلة:

١- فضيلة العالم الكبير والمُقرئ الشهير الشيخ/عبد الفتاح بن مذكور بيومي «مُستشار شئون القرآن بالجيزة» حفظه الله تعالى.

٢- كما قرأتها غيباً من حفظي في مجلس واحدٍ على أستاذي القارئ الكبير والعلامة الشهير فضيلة الشيخ/سعد بن أحمد بن محمد بن أبي طالب حفظه الله.

٣- ثم قرأتها مرةً ثانية غيباً من حفظي في مجلس واحدٍ على أستاذي وشيخي القارئ الكبير الشيخ/رشاد بن مرسي طلبة «عضو مراجعة المصحف المدني».

٤- ثم قرأتها مرةً ثانية غيباً من حفظي في مجلس واحدٍ على العلامة المثقن فضيلة الشيخ/عبد الباسط هاشم.

٥- كَمَا قَرَأْتُهَا غَيْبًا مِنْ حِفْظِي فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ عَلَى أَسْتَاذِي
الْقَارِي الْكَبِيرِ وَالْعَلَّامَةِ الشَّهِيرِ فَضِيلَةَ الشَّيْخِ / مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ
الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَلِيلٍ «شَيْخُ الْقُرَاءِ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ» حَفِظَهُ
اللَّهُ تَعَالَى .

٦- ثُمَّ قَرَأْتُهَا مَرَّةً ثَانِيَةً غَيْبًا مِنْ حِفْظِي فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ
عَلَى الْعَلَّامَةِ الْمُتَّقِنِ فَضِيلَةَ الشَّيْخِ / مُحَمَّدٍ أَمِينٍ طَنْطَاوِي «
شَيْخُ عُمُومِ الْمَقَائِ الْمَصْرِيَّةِ» حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

٧- كَمَا أَجَازَنِي بِهَا فَضِيلَةُ الْعَالِمِ الْكَبِيرِ وَالْمُقَرَّرِ الشَّهِيرِ
الشَّيْخِ / مِصْبَاحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَدُن «الدُّسُوقِيُّ الْمُقَرَّرُ بِالْجَامِعِ
الْإِبْرَاهِيمِيِّ» حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

٨- كَمَا أَجَازَنِي بِهَا فَضِيلَةُ الْعَالِمِ الْكَبِيرِ وَالْمُقَرَّرِ الشَّهِيرِ
الشَّيْخِ / عَلِيِّ مُحَمَّدٍ تَوْفِيقِ النَّحَّاسِ حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وغيرهم كثير بمعهد القراءات، ولكن اكتفيت بذكر
أعلاهم إسناداً إلى الناظم.

{من أراد أن يحصل على إجازة «برواية حفص» أو «متن
التحفة والجزرية» أو «متن السلسبيل الشافي» يتصل على رقم
الشيخ / ٠١٢٥٥١٨٣٣٧} .

ترجمة الإمام الجَمَزُورِيِّ^(١)

اسمه: هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَلْبِي الْجَمَزُورِيُّ الشَّهِيرُ «بِالْأَفَنْدِيِّ»^(٢)، وَ«الْجَمَزُورِيُّ» نِسْبَةٌ إِلَى جَمَزُورٍ، وَهِيَ بَلَدَةٌ أَيْبَهُ مِنْ إِقْلِيمِ الْمُتُوفِيَّةِ بِمِصْرَ.

مولده: وُلِدَ بِطَنْتَدَا «نَطَا» فِي رَيْعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ بَضْعِ وَسِتِّينَ بَعْدَ الْمِائَةِ وَالْأَلْفِ مِنَ الْهَجْرَةِ.

مذهبه: هُوَ شَافِعِيٌّ الْمَذْهَبِ.

مشايقه: تَفَقَّهَ عَلَى مَشَايخَ كَثِيرِينَ «بِطَنْطَا»، أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ وَالتَّجْوِيدَ عَنِ الثَّوْرِ الْمِيهِيِّ وَكَانَ تَلْمِيزًا لِلشَّيْخِ مُجَاهِدِ الْأَحْمَدِيِّ.

(١) مَصَادِرُ التَّرْجَمَةِ: إِضَاحُ الْمَكْنُونِ (١-٢٤١، ٢-١٥٩)، هِدَايَةُ الْعَارِفِينَ (١-٤٠٥)، فَهْرَسْتُ الْخَدِيدِيَّةِ (١-١٣)، فَهْرَسُ الْأَزْهَرِيَّةِ (١-٥٣، ٩٨)، مُعْجَمُ الْمَطْبُوعَاتِ (٧٠).

(٢) هِيَ كَلِمَةٌ تُرْكِيَّةٌ لَقَبُهُ بِهَا شَيْخُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُجَاهِدِ الْأَحْمَدِيِّ، وَيُشَارُ بِهَا لِلتَّعْظِيمِ.

مِنْ شُرُوحِ الْمَتْنِ : وَلَقَدْ حَظِي هَذَا الْمَتْنُ بِاهْتِمَامِ الْكَثِيرِينَ مِنَ الْعُلَمَاءِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا؛ فَخَرَجَتْ لَهُ شُرُوحٌ عَدِيدَةٌ مِنْهَا:

«فَتْحُ الْأَقْفَالِ بِشَرْحِ نُحْفَةِ الْأَطْفَالِ» لِلنَّاطِمِ سُلَيْمَانَ الْجَمَزُورِيِّ.

«فَتْحُ الْمَلِكِ الْمُتَعَالِ فِي شَرْحِ نُحْفَةِ الْأَطْفَالِ» لِلْإِمَامِ مُحَمَّدِ الْمِيهِيِّ ابْنِ الْإِمَامِ الثَّوْرِ الْمِيهِيِّ.

«مِنْحَةُ ذِي الْجَلَالِ فِي شَرْحِ نُحْفَةِ الْأَطْفَالِ» لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيِّ الضَّبَّاعِ.

«هَدَايَةُ الْمُتَعَالِ فِي شَرْحِ نُحْفَةِ الْأَطْفَالِ» لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُقْبِيلِ الصَّافِيِّ الْمَالِكِيِّ.

مُؤَلَّفَاتُهُ وَمُصَنَّفَاتُهُ :

- ١ - نُحْفَةُ الْأَطْفَالِ وَالْغُلَمَانِ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ.
- ٢ - فَتْحُ الْأَقْفَالِ بِشَرْحِ نُحْفَةِ الْأَطْفَالِ.
- ٣ - جَامِعُ الْمَهْرَةِ فِي شَوَاهِدِ الشَّاطِئِيَّةِ وَالذَّرَّةِ.

٤- مَنْظُومَةٌ فِي قِرَاءَةِ وَرْشٍ^(١).

٥- نَظْمُ كَنْزِ الْمَعَانِي بِتَحْرِيرِ حِرْزِ الْأَمَانِي.

٦- الْفَتْحُ الرَّحْمَانِي بِشَرْحِ كَنْزِ الْمَعَانِي فِي الْقِرَاءَاتِ

السَّبْعِ.

وفاته :

وَلَمْ تَذْكُرْ لَنَا كُتُبُ التَّرَاجِمِ الْمُتَوَفِّرَةِ تَارِيخَ وَفَاتِهِ ﷺ.



(١) - وهو **مخطوط** في دار الكتب المصرية تحت رقم ٦١٥ قراءات في إحدى عشرة ورقة.

﴿مَنْ تَحْفَظُ الْأَطْفَالَ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) مَقْلَمَتَا (٥)

(١) يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغُفُورِ

دَوْمًا سَلِيمًا هُوَ الْجَمَزُورِي

(٢) الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًّا عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

(٣) وَيَعْدُ هَذَا النِّظْمُ لِلْمُرِيدِ

فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ

(٤) سَمِيئُهُ بِ: «تَحْفَظُ الْأَطْفَالَ»

عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ^(١) ذِي الْكَمَالِ

(١) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: الْمِيهِيُّ.

(٥) أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا

وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

(٢) أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ (١١)

(٦) لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنَ وَلِلتَّنْوِينِ

أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

(٧) فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ

لِلْحَلْقِ سِتٍّ^(١) رُبَّتْ فَلتَعْرِفِ^(٢)

(٨) هَمْزُ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٍ

مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

(١) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: سِتٌّ.

(٢) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: فَلتَعْرِفِ.

(٩) وَالْثَّانِ إِذْ غَامَ بِسِرَّةٍ أَتَتْ

فِي يَرْمُلُونَ^(١) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَ^(٢)

(١٠) لَكِنَّهَا قَسَمَانِ قَسَمٌ يُدْغَمُ^(٣)

فِيهِ بَغْنَةٌ بِـ: يَنْمُو عَلِمَا^(٤)

(١١) إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا

تُدْغَمُ^(٥) كَ: دُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ ثَلَا

(١٢) وَالْثَّانِ إِذْ غَامَ بِغَيْرِ غُنَّةٍ

فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ

(١) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: يَرْمُلُونَ.

(٢) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: ثَبَّتَ.

(٣) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: يُدْغَمُ.

(٤) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: عَلِمَ.

(٥) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: تُدْغَمُ.

(١٣) وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ

مِيمًا بِغْنَةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ

(١٤) وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ

مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

(١٥) فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا

فِي كَلِمٍ^(١) هَذَا الْبَيْتُ قَدْ ضَمَّنْتُهَا

(١٦) صِفْ ذَا ثَنَا^(٢) كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى^(٣) ضَعُ ظَالِمًا

(١) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: كَلِم.

(٢) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: ثَنَا.

(٣) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: ثَقَى.

(٣) أَحْكَامُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ (١)

(١٧) وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا

وَسَمَّ كُلًّا حَرْفًا غُنَّةً بَدَأَ

(٤) أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ (٦)

(١٨) وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا

لَا أَلِفٌ لِيَنَّةٍ لِذِي الْحِجَا

(١٩) أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ

إِخْفَاءً ادْغَامًا وَإِظْهَارًا فَقَطْ

(٢٠) فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ

وَسَمَّ الشَّـفَوِيَّ لِقُرَاءِ

(٢١) وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَىٰ

وَسَمِ^(١) إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَىٰ

(٢٢) وَالثَّلَاثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ

مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَهَا شَفْوِيَّةً

(٢٣) وَاحْذَرْ لَدَىٰ **وَإِوَفَا** أَنْ تَخْتَفِي

لِقُرْبِهَا وَلَا تَحَادِ^(٢) فَاعْرِفِ

(٥) حُكْمُ لَامٍ (أَلٍ) وَلَامٍ الْفِعْلِ (٦)

(٢٤) **بِلَامٍ أَلٍ** حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ

أَوَّلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

(١) - وَفِي بَعْضِ النُّسخ: وَسَمَّهَ ادْغَامًا.

(٢) - وَفِي بَعْضِ النُّسخ: وَلَا تَحَادِ.

(٢٥) قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ

مِنْ ابْنِ^(١) حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

(٢٦) ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ

وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَع

(٢٧) طِبُّ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا^(٢) تَفْزُ ضَيْفُ ذَا نِعَمٍ

دَعِ سَوْءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

(٢٨) وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّيْنَاهَا قَمْرِيَّةً

وَاللَّامُ^(٣) الْأُخْرَى سَمَّيْنَاهَا شَمْسِيَّةً

(١) - وَفِي بَعْضِ النُّسخ: مِنْ ابْنِ.

(٢) - وَفِي بَعْضِ النُّسخ: رُحْمًا.

(٣) - وَفِي بَعْضِ النُّسخ: وَاللَّامُ.

(٢٩) وَأَظْهَرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا

فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ، وَقُلْنَا، وَالتَّقَى

(٦) فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتْقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ (٥)

(٣٠) إِنَّ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ

حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ

(٣١) وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارِبًا

وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلقَبَا

(٣٢) مُتْقَارِبَيْنِ^(١) أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا

فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقَا

(٣٣) بِ: الْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ

أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمِينُ

(١) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: مُقَارِبَيْنِ.

(٣٤) أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقْلٍ

كُلُّ كَبِيرٍ وَافْهَمْنَهُ بِالْمُثَلِّ

(٧) أَقْسَامُ الْمَدِّ (٧)

(٣٥) وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ

وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ

(٣٦) مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ

وَلَا يَدُونُهُ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ

(٣٧) بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرٍ ^(١) هَمْزٍ أَوْ سَكُونٍ ^(٢)

جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ ^(٣)

(١) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: غَيْرٌ أَوْ غَيْرٍ.

(٢) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: سَكُونٌ.

(٣) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: يَكُونُ.

(٣٨) وَالْآخِرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَىٰ

سَبَبٍ كَ: هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا

(٣٩) حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا

مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا

(٤٠) وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ

شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمُ

(٤١) وَاللَّيْنُ^(١) مِنْهَا الْيَا وَوَاوِ سُكْنًا^(٢)

إِنْ انْفَتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

(١) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: وَاللَّيْنُ.

(٢) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: سَكْنًا.

(٨) أَحْكَامُ الْمَدِّ (٦)

(٤٢) لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدْوَمُ^(١)

وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ^(٢)

(٤٣) فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ

فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِ: مُتَّصِلٌ يُعَدُّ

(٤٤) وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فَصِلَ

كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

(٤٥) وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ

وَقَفَا كَ: تَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

(١) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: تَدْوَمُ.

(٢) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: وَاللُّزُومُ.

(٤٦) أَوْ قَدِّمِ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا

بَدَلٌ^(١) كَمَا مَنُوتُوا^(٢) وَإِيمَانًا خُذَا

(٤٧) وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا

وَصَلَا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلَا

(٩) أَقْسَامُ الْمَدِّ الْإِلَازِمِ (١٠)

(٤٨) أَقْسَامُ لَا زِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ

وَتِلْكَ كَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ

(٤٩) كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ

فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ

(٥٠) فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ

مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَ

(١) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: بَدَلٌ.

(٢) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: كَمَا مَنُوتُوا.

(٥١) أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا

وَالْمَدُّ وَسَطُهُ^(١) فَحَرْفِيَّ بَدَا

(٥٢) كِلَاهُمَا مُثْقَلٌ إِنْ أُدْغِمَا

مَخْفَفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

(٥٣) وَالْأَلْزِمُ الْحَرْفِيَّ أَوَّلَ السُّوَرِ

وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرُ

(٥٤) يَجْمَعُهَا حُرُوفُ «كَمْ عَسَلُ نَقْصُ»

وَعَيْنٌ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصُّ

(٥٥) وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لَا أَلِفٌ

فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفٌ

(١) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: وَسَطُهُ.

(٥٦) وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ

فِي لَفْظِ «حَيٍّ طَاهِرٍ» قَدْ انْحَصَرَ

(٥٧) وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ

صِلُهُ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ

(١٠) الْخَاتِمَةُ (٤)

(٥٨) وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ

عَلَى تَمَامِهِ بِلا تَنَاهِي

(٥٩) أَبْيَاتُهُ «نَدَّ بَدَا» لِذِي النُّهَى

(٦١ = ١ + ٤ + ٢ + ٤ + ٥٠)

«تَارِيخَهَا» (١) بُشْرَى لِمَنْ يُتَّقِنُهَا

(٦٠) ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا

(١١٩٨ هـ)

عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا

(١) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: تَارِيخُهُ.

(٦١) وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ
وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



فائدة :

قد يسأل سائل: ما هي كيفية حساب الجُمْل؛ كقول
الناظم: « **نَدُّ بَدَا** ».

نقول بعون الله تعالى:

اعلم - أيها القارئ الكريم - أن الحروف الأبجدية
(٢٨) حرفاً^(١) تستعمل في حساب الجُمْل؛ فكل حرف من
هذه الحروف له عدد معين؛ أي: يقابله عدد.

والحروف الأبجدية هي:

[أبجد - هوز - حطي - كلمن - صغفس - قرشت
- ثخذ - ضظغ].

هيا بنا نتعلم كيفية حساب الجُمْل:

تنبيه:

الحروف الأبجدية تقسم إلى أربع مجموعات:

(١) - على أن « **الألف** والهمزة » حرف واحد في الحساب.

المجموعة الأولى: وهي مكونة من تسعة أحرف للآحاد.
المجموعة الثانية: وهي مكونة من تسعة أحرف
للعشرات.

المجموعة الثالثة: وهي مكونة من تسعة أحرف
للمئات .

المجموعة الرابعة: وهي مكونة من حرف واحد وهو
حرف « الغين » وهو للرقم « أَلْف » .
واليك بيان ذلك باختصار :

الأحاد		العشرات		المئات		الألوف	
عدد	الحرف	الرقم	الحرف	الرقم	الحرف	الرقم	الحرف
١	أ	١	ي	١٠	ق	١٠٠	غ
٢	ب	٢	ك	٢٠	ر	٢٠٠	
٣	ج	٣	ل	٣٠	ش	٣٠٠	
٤	د	٤	م	٤٠	ت	٤٠٠	
٥	هـ	٥	ن	٥٠	ث	٥٠٠	
٦	و	٦	س	٦٠	خ	٦٠٠	
٧	ز	٧	ع	٧٠	ذ	٧٠٠	
٨	ح	٨	ف	٨٠	ض	٨٠٠	
٩	ط	٩	ص	٩٠	ظ	٩٠٠	

**فها أنت - أيها القارئ الكريم - أمامك الحروف
الأبجدية مع ما يقابلها من أعداد ، فهيا بنا لنحسب قول
الجمزوري : « نَدُّ بدا ») •• = •• •• •• •• = •• ••**



📖 وفي الختام 📖

بعد أن وفقني الله تعالى لكتابة هذه المنظومة المباركة أسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العُلا أن يبارك في هذا العمل، وأن يرزقنا الإخلاص فيه، وأن يجعلنا من أهل القرآن وأن يستعملنا لخدمة دينه، وأن يحشرنا في زمرة أهل القرآن إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وفي النهاية فما كان من توفيق أو سداد أو رشاد فمن الله وحده، وما كان من خطأ أو زلل أو نسيان فمن جهلي وسوء فهمي وقلة علمي ومن الشيطان، والله ورسوله منه براء.

ولسان حالي يقول:

نَاشِدُكَ اللهُ إِنَّ عَايُنِي لِي خَطَأٌ
فَاسْتُرْ عَلَيَّ فَخَيْرُ النَّاسِ مَنْ سَتَرَ

وأنا أعتذر لمشايخي وأساتذتي ولذوي الألباب من أي خطأ وقع في هذا الكتاب ، وأرجو من كل أخ وأخت وجد خلاً أو خطأً أن ينبهنا عليه حتى نستدركه بإذن الله، وأرجو كذلك الدعاء لي بظهر الغيب ولوالدي وأهلي ومشايخي، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

مُتَبِّه الْفَقِير إِلَهَ غَفْوَرِهِ

أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

غفر الله له ولوالديه

مصر- القاهرة ١٤٢٧ هجرية

بِحَمْدِ اللَّهِ



الفهرس

الصفحة

الموضوع

- تقديم فضيلة الدكتور/ أحمد المعصراوي ()
- تقديم الشيخ/ عبد الفتاح مذكور ()
- تقديم الشيخ/ رشاد مرسي طلبة ()
- تحفة الأطفال ()
- ترجمة الإمام الجمزوري ()
- إسناد المحقق بهذا المتن ()
- الإمام الجمزوري ()
- صورة الإجازة ()
- منظومة تحفة الأطفال ()
- باب أحكام النون الساكنة والتنوين ()
- باب أحكام الميم والنون المشددين ()
- باب أحكام الميم الساكنة ()
- باب حكم لام أل ولأم الفعل ()
- باب في المثليين والمتقاربين والمتجانسين ()

- () بَابُ أَقْسَامِ الْمَدِّ
- () بَابُ أَحْكَامِ الْمَدِّ
- () بَابُ أَقْسَامِ الْمَدِّ الْإِلَازِمِ
- () الخاتمة
- () الْفَهْرَسُ